

التوجه نحو المؤسسات الناشئة كهدف لتحقيق التنوع الإقتصادي في الجزائر  
عرض بعض التجارب لمؤسسات ناشئة

*Orientation towards emerging enterprises as a goal to achieve  
economic diversification in Algeria  
Presentation of some experiences of startups*

بركات جمال الدين<sup>1</sup>، محمد الأمين عسول<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة العربي بن المهدي أم البواقي (الجزائر)، barkat.djameleddine@univ-oeb.dz

<sup>2</sup> جامعة العربي بن المهدي أم البواقي (الجزائر)، assoullamine04@gmail.com

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى معرفة درجة تحقيق التنوع الإقتصادي في الجزائر، من خلال المؤسسات الناشئة حيث تطرقنا في دراستنا إلى محورين نظريين عن كل ما يخص المؤسسات الناشئة و التنوع الإقتصادي و محور ثالث يتمثل في الجانب التطبيقي حيث قمنا بعرض بعض التجارب لمؤسسات ناشئة في الجزائر حققت مايسى بالتنوع الإقتصادي ، أخيرا توصلنا إلى نتائج عدة و المتمثلة في أن المؤسسات الناشئة تلعب دور كبير في التنوع الإقتصادي خصوصا و أن الجزائر سابقا كانت تعتمد بالدرجة الأولى على النفط مما يفقدها ميزة الإستدامة ، أيضا إستنتجنا أن المؤسسات الناشئة لها القدرة على التميز في منتجاتها من خلال التنمية المستدامة و المحافظة على البيئة .

الكلمات مفتاحية: المؤسسات الناشئة، التنوع الإقتصادي، التنمية المستدامة، البيئة.

تصنيف JEL: O44, Q11, P12.

**Abstract:**

*This research paper aims to know the degree of achieving economic diversification in Algeria, through Start-ups, where we touched in our study on two theoretical axes about everything related to Start-ups and economic diversification, and a third axis represented in the applied side, where we presented some experiences of emerging enterprises in Algeria that achieved what is called economic diversification, Finally we reached several results, which is that emerging enterprises play a major role in economic diversification, especially since Algeria was previously dependent primarily on oil, which loses the advantage of sustainability, as well. We concluded that emerging enterprises have the ability to excel in their products through sustainable development and environmental preservation*

**Keywords:** Start-ups, economic diversification, sustainable development, environment.

**Jel Classification Codes:** O44, Q11 , P12.

## 1. مقدمة:

يعتبر موضوع المؤسسات الناشئة من المواضيع الجديدة و البالغة الأهمية في الجزائر ، والتي لاقت رواجاً في بيئة الأعمال الإقتصادية الجزائرية و ذلك لتبنيها الافكار الإبتكارية الغير مؤلوفة ، و مناحية أخرى فإن المؤسسات الناشئة من شأنها ان تخلق فرص عمل و تخفف ثقل البطالة التي يعاني منها الشباب الجزائري ، بالإضافة إلى خلق و تحقيق أهداف إقتصادية متنوعة و متعددة .

تأتي فكرة ضرورة إستخدام المؤسسات الناشئة في الجزائر كألية إقتصادية لتنشيط و التنوع الإقتصادي ، حيث نلاحظ أن الجزائر سابقا كانت تعتمد بالدرجة الأولى على النفط في مجالها الإقتصادي و بما أن اسعار النفط في تزايد و تناقص مستمر من جهة و من جهة أخرى يمكن في أي لحظة أن يختفي هذا النفط عن الوجود في الجزائر أي عدم وجود ميزة الاستدامة فيه، وعلى هذا الاساس ظهرت المؤسسات الناشئة كفكرة إقتصادية لمشاريع حيوية متجددة و مستدامة و تهدف دائما إلى التنوع الإقتصادي الذي يجعل الإقتصاد الجزائري في تطور و إزدهار مستمر ، حيث أن التنوع الإقتصادي يمس بالضرورة جميع القطاعات الموجودة في الجزائر ، و على هذا الأساس يمكن أن نطرح الإشكالية التالية: ما مدى تحقيق التنوع الإقتصادي من خلال التوجه نحو المؤسسات الناشئة ؟

### الفرضيات :

-المؤسسات الناشئة تحقق التنوع الإقتصادي بشكل كبير.  
- التوجه للمؤسسات الناشئة تحقق التنمية الاقتصادية و التنمية المستدامة و تعزز التنوع الإقتصادي

أهداف البحث : تتمثل أهداف الدراسة في مايلي :

- تحديد ماهية المؤسسات الناشئة و معرفة الهدف من تواجدها .
- معرفة دور المؤسسات الناشئة في التنوع الإقتصادي.

### منهجية البحث :

يهدف معالجة موضوع البحث إستخدامنا المنهج الوصفي بالنسبة للجانب النظري و ذلك من خلال ما تم إستخلاصه من الدراسات و المقالات العلمية و الكتب بالإضافة إلى أطروحات الدكتوراه، و إستخدامنا المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي من خلال عرض تجارب بعض المؤسسات الناشئة و القيام بعملية التحليل .

محاور الدراسة : قمنا بتقسيم هذه الورقة البحثية إلى ثلاث محاور و هي :

- المحور الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة
- المحور الثاني: الإطار النظري للتنوع الإقتصادي
- المحور الثالث : الإطار التطبيقي : عرض نماذج لمؤسسات ناشئة حققت التنوع الاقتصادي في الجزائر .

## 2. الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

### 1.2 تعريف المؤسسة الناشئة:

يتكون مصطلح المؤسسة الناشئة إلى "start أي الانطلاق وup أي النمو القوي وهذا في اللغة الانجليزية، أما في اللغة الفرنسية فهي *jeune entreprise innovante* أي مؤسسة شابة مبتكرة والتي تنشط بالأساس في قطاع التكنولوجيا الحديثة، وبشكل عام هي مؤسسة تقدم خدمة مبتكرة أو منتج جديد ويقدم لسوق كبير، مع قبول المخاطرة العالية وذلك في سبيل الحصول على أرباح ضخمة في حالة نجاحها مقارنة بحجم استثماراتها (رقامي محمد ، 2021، صفحة 737/717)

عرفت أيضا بأنها: مؤسسة جديدة عادة ما تكون صغيرة في مرحلتها المبكرة من التشغيل تسعى إلى تحقيق نموذج أعمال مستدامة وقابلة للتطوير ومربحة تمتلك الامكانية لتحقيق معدل نمو مرتفع.

و هناك من يرى أنها مؤسسة ذات ذات تاريخ تشغيلي قصير غالبا ما تكون حديثة الانشاء وتكون في طور النمو والبحث عن الأسواق ويقوم المؤسسون بتصميم المؤسسات الناشئة لتطوير نموذج أعمال قابل للتطوير بشكل فعال. (كاملة بوعكة، 2022، صفحة 48/38)

عرف القاموس الفرنسي المؤسسة الناشئة على أنها: "مؤسسات شابة مبتكرة في قطاع التكنولوجيات والإعلام والاتصال الحديثة.

وعرفت أيضا على أنها: "مؤسسة جديدة عادة ما تكون صغيرة في مرحلتها المبكرة من التشغيل، تسعى إلى تحقيق نموذج أعمال مستدامة وقابلة للتطوير ومربحة، تمتلك الإمكانية لتحقيق معدل نمو مرتفع (بوصفة الزهرة ، 2023، صفحة 127)

بخصوص التعريف القانوني للمؤسسات الناشئة عرفها المشرع الجزائري من خلال المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 254/20 المؤرخ في 15 سبتمبر، 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة و مشروع مبتكر و حاضنة أعمال، و تحديد مهامها و تشكيلتها و سيرها، فقد عرفت المؤسسة الناشئة على أنها: "تعتبر مؤسسات ناشئة كالمؤسسة خاضعة للقانون الجزائري و تحترم المعايير التالية: (بوصفة الزهرة ، 2023، صفحة 128)

\* أن لا يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات.

\* يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة.

\* يجب أن لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية. أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50 بالمائة على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمد أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة".

\* يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية.

\* يجب أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل

## 2.2 خصائص المؤسسات الناشئة:

تميز المؤسسات الناشئة بجموعة من الخصائص و المتمثلة في مايلي :

تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع حديثة مبتكرة كونها نابعة عن فكرة إبداعية غير معهودة لم توجد من قبل.

-المؤسسات الناشئة مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة أي تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها.

مؤسسات متنوعة ال تستهدف قطاع معين؛ وليست مخصصة في قطاع التكنولوجيا أو الاقتصاد والتجارة فقط.

-تميز المؤسسات الناشئة بكونها تقوم على تكنولوجيا الاعلام والاتصال؛ ولاسيما الاعتماد على الرقمنة والاقتصاد المعرفي التي تعتمد بشكل رئيسي عليهم لتطوير نشاطها.

تميز بأنها مؤسسات مستقلة؛ أي ليست تابعة لمؤسسات موجودة سابقاً أو فرعاً لها.

المؤسسات الناشئة مؤسسات تنمو بصفة تدريجية و عبر مراحل يطلق عليها بدورة حياة المؤسسة الناشئة

تتصف المؤسسات الناشئة كذلك بأنها مؤقتة أي في مرحلة أولية وخاصة؛ وسرعان ما تتحول إلى مؤسسة تقليدية أو كلاسيكية فور تحويل الفكرة إلى عمل تجاري. (مخناش أمانة ، 2021، صفحة 777).

### 3.2 أهمية المؤسسات الناشئة :

إن عملية إنشاء مؤسسة ناشئة ظاهرة شاملة وبشكل كبير ومن المهم التعامل معها نظرا لتأثيرها الواضح في نمو المجتمع والتنمية، ما يجعلها موضوعا إلزامي و مثير الإهتمام لكل من المناطق المتقدمة و غير المتقدمة . فلطالما لعبت المؤسسات الناشئة دورا رئيسيا في الإقتصاديات الوطنية و الثروة في جميع أنحاء العالم من خلال تطوير إبتكار المنتجات و الخدمات و خلق فرص عمل جديدة و زيادة الانتاجية الوطنية و التخفيف من حدة الفقر . (بوعدلة سارة ، 2021، صفحة 70/69)

و يمكن إجمال أهمية المؤسسات الناشئة في مايلي :

- المصدر الرئيسي للإبتكار : تعد أكثر إبداعا من الشركات القائمة ، مما يسمح لها بمتابعة طرق جديدة للعمل و نماذج أعمال مختلفة
- إبتكارات دعم المجتمع على نطاق أوسع
- خلق فرص العمل: تعتبر الوظائف الجديدة التي يتم إنشاؤها مصدرا مهما لجلب ثروة جديدة إلى المجتمع .
- تساهم في رفع القدرة التنافسية : تجبر الشركات القائمة على تحسين ممارساتها أو إدخال الإبتكارات بنفسها.
- توفير فرص للمزيد من الحريات : بالإضافة إلى الإستقلال المالي ، يمكن أن يكون إنشاء شركة أيضا وسيلة للمؤسسين لتحقيق قدر أكبر من المرونة و تحسين نوعية حياتهم .
- خلق الثروة
- مستوى معيشة أفضل

زيادة في الناتج المحلي الإجمالي (يوساري نوال ، بن عزة هناء ، 2023، صفحة 22)

### 4.2 دورة حياة المؤسسة الناشئة:

من خلال التعريف أعلاه قد يخيل إلينا أن ما يميز المؤسسات الناشئة Startup هو النمو المستمر، إلا أن كثيرا ما تتعثر تمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو



المعنى الضيق و توسع ليعرف بأنه العملية التي يمكن من خلالها تحقيق مجموعة متزايدة من المنتجات /الممارسات داخل النشاط الإقتصادي. (نوي نبيلة ، صفحة 181).

### 2.3 أهداف التنوع الاقتصادي:

يهدف التنوع الى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

-رفع معدلات النمو الاقتصادي من خلال تنوع الاستثمارات في عدد كبير من القطاعات.  
-تقليل المخاطر التي يتعرض لها الاقتصاد نتيجة اعتماد النمو على قطاع واحد أو منتج واحد.  
-تقليل المخاطر الناتجة عن انخفاض حصيلة الصادرات نتيجة اعتماد الدولة على تصدير منتج واحد وبالتالي تجنب التأثير على عمليات تمويل التنمية.

-رفع معدلات التبادل التجاري نتيجة توزيع مخاطر انخفاض الرقم القياسي لأسعار الصادرات على عدد كبير من السلع والخدمات بدلا من تركزالصادرات في سلعة واحدة أوعدد محدود من السلع والخدمات.

-زيادة درجة العلاقات التشابكية بين القطاعات الإنتاجية وبالتالي زيادة القيمة المضافة، حيث يسهم التنوع الرأسي في زيادة الروابط الامامية والخلفية في الاقتصاد حيث تشكل مخرجات القطاع مدخلات إنتاجية لقطاعات أخرى.

-يساهم التنوع في توليد فرص عمل جديدة،ومن ثم ارتفاع دخول عوائد عناصر الانتاج، وما يترتب عليه من ارتفاع القيمة المضافة المتولدة قطاعيا ومحليا.

-يسهم التنوع في تمكين القطاع الخاص من لعب دور أكبر في عملية التنمية الاقتصادية وتخفيض الدور الحكومي للدولة .

-يسهم التنوع في تعزيز التنمية المستدامة، وذلك من خلال استقرار معدلات النمو عبر الزمن وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة. (خالد هاشم عبد الحميد، 2018، الصفحات 75-98).

### 3.3 خصائص التنوع الاقتصادي :

هناك مجموعة من الخصائص يتميز بها التنوع الإقتصادي نذكر منها مايلي:

- التنوع الإقتصادي تحرر من الاعتماد على سلعة واحدة رئيسية؛
- التنوع الإقتصادي عملية تراكمية لزيادة مساهمة القطاعات الإقتصادية المختلفة في الناتج و الإنتاجية؛
- التنوع الإقتصادي توسيع لجهود التنمية المستدامة (بللعا اسماء، 2018/2017، صفحة 19).

### 4.3 دوافع الاتجاه نحو التنوع الإقتصادي:

يمكن أن نجمل مختلف الدوافع التي تملي على الدولة ضرورة لتوجه نحو تنوع اقتصادها فيما يلي:

- التقلبات المستمرة في أسعار المواد الأولية التي تشكل العمود الفقري للدول ذات الإقتصاديات الأحادية
  - تذبذب دخل هذه الدول و إنعكاس ذلك على إنفاهم العام .
  - تفاوت نمط و وتيرة التنمية الأفقة و العمودية بها.
  - الطبيعة النافذة لهذه الموارد الأولية .
  - الإعتماد المستمر و المتزايد على الخارج في استيراد السلع الإنتاجية و الإستهلاكية .
- (صادق هادي، 2014، صفحة 05).

### 5.3 أنواع التنوع الإقتصادي :

هناك نوعين مختلفين من التنوع ،التنوع الأفقي و التنوع الرأسي، فالتنوع الأفقي يولد منافع و فرص جديدة للسلع المنتجة في القطاع المنتج نفسه ، بمعنى إنتاج سلع جديدة في القطاع المنتج في البلد، أما التنوع الرأسي فيستلزم إضافة مراحل إنتاجية الى المدخلات المحلية أو المستوردة بمعنى عملية التحول من إنتاج و تصدير السلع الأولية إلى إنتاج و تصدير السلع المصنعة (سعود غالي صبر ، شفان جمال حمة سعيد، 2021، صفحة 249)

ويطلق:التنوع الأفقي على توزيع الاستثمارعلى أدوات من نفس الفئة ، أي على سبيل المثال قطاع البترول . أما التنوع الرأسي فيطلق على توزيع الاستثمارعلى قطاعات متنوعة كالزراعة و الصناعة و الخدمات أو فئات مختلفة من الأدوات الاستثمارية كالاسهم و السندات . (بن موفق زروق، 2019، صفحة 29)

### 4. عرض نماذج لمؤسسات ناشئة حققت التنوع الإقتصادي في الجزائر:

من خلال الجانب التطبيقي تمكنا من عرض عدة تجارب لمؤسسات ناشئة هدفها تحقيق التنوع الإقتصادي ، حيث سنقوم بعرض مختلف المهام و الأشياء الإضافية التي قامت بها المؤسسة للجزائر.

### 1.4 عرض تجربة مؤسسة أكاديميتنا: المصدر ( [www.academiayoutna.com](http://www.academiayoutna.com) )

وهي مؤسسة إبتكارية تتميز بتقديم الدروس من الطور الإبتدائي ، المتوسط و الثانوي حيث أن تلك الدروس تكون إلكترونيا ما يسهل على التلميذ و الأستاذ عناء و تعب التنقل إلى اماكن مختلفة للدراسة حيث تحتوي هذه الأكاديمية على أساتذة محترفين في ميدان التعليم ،

هدفها القيام بتقديم الدروس بطريقة إبتكارية و أسلوب ممتع من خلال تقديم خدمات حصرية على الموقع.

تتمثل أهم الخدمات المقدمة في مؤسسة أكاديميتنا:

- الدروس المرئية: شرح كامل لجميع الدروس في مختلف المواد من رياضيات ، إقتصاد ، التاريخ و غيرها .
- الإختبارات: تقدم الأكاديمية مجموعة مختلفة من الإختبارات في عدة دروس
- الأخصائي النفسي : تحتوي الأكاديمية على أخصائي نفسي يقوم بتقديم مختلف النصائح و الإرشادات فيما يخص الجانب التعليمي ، بالإضافة إلى وجود جلسات الأخصائي النفسي و جلسات نفسية.
- الدورات: تقدم الأكاديمية مجموعة من الدورات في المجال التعليمي .
- النوادي والمنتديات .

#### 2.4 مؤسسة كايمو: المصدر ([www.wamda.com](http://www.wamda.com)):

انطلقت "كايمو" في شهر كانون الثاني/يناير 2014 ، كان يوجد لاعب محلي واحد في قطاع الاقتصاد الرقمي وهو [موقع الإعلانات الميوبة "وادكنيس Ouedkniss"](http://www.Ouedkniss.com) . بعد ذلك، بدأت تنطلق عدة مواقع إلكترونية بما فيها "جوميا" Jumia ، وهي علامة تجارية تملكها مجموعة إنترنت أفريقيا" تشبه "أمازون" Amazon ، وموقع التجارة الإلكترونية المحلي "بتوليس" Batolis. أما شركة "جديني" Guidini التي انطلقت في عام 2009 وتمت من تحديث موقعها الإلكتروني، فهي ما تزال بعيدة عن اللحاق بشركة "كايمو".

يؤكد تمار هنا أن "السوق كبيرة كفاية لجذب الكثير من الناس، ولكننا نهدف لأن نبقي الرقم واحد.

وفيما تستفيد "كايمو" من موقعها كمحرك لطلب للسوق، يقول تمار إن "الأشهر الستة الماضية شهدت نمواً أكبر مما عرفته في العامين الماضيين". ويضيف في حديثه مع "ومضة"، أنه بفضل فريق العمل القوي الذي يتألف من 20 شخصاً يحظى موقع الشركة الإلكتروني الآن بأكثر من 500 ألف زيارة شهوية فيما شهدت زيادة في المبيعات الشهرية بعشرات الأضعاف.

- تعتبر شركة كايمو المحرك الأول لسوق
- توفر كايمو خدماتها لمختلف البائعين سواء كانوا مستوردين أم بائعي جملة وأصحاب متاجر صغيرة وحق أفراداً".

- وفرة البائعين لدى كايمو.
- نمو "كايمو" يعود إلى العلاقة الوثيقة للشركة مع البائعين، بحيث "يشعر البائعون أنهم جزء من عائلة كايمو".
- شركة "كايمو" تعمل مع كل بائع على حدة لكي تعلمه أساسيات البيع عبر الإنترنت، في حين يستفيد البائعون الأكثر خبرة من هذه التعليمات.
- استفادت "كايمو" من كونها شركة تابعة لـ"مجموعة إنترنت أفريقيا"، فهي تمتلك ميزانية ضخمة، وشبكة عالمية لا يمكن للمنافسين المحليين الحصول على مثلها.
- الدفع عند التوصيل هو الخيار المفضل للدفع، حيث أن التوصيل يكون خلال أسبوع.

### 3.4 مؤسسة يسير:

تعتبر شركة يسير من بين الشركات الناشئة السبّاقة في استخدام التكنولوجيا المتطورة لتقديم خدمات متنوعة لاسيما في مجال النقل، حيث تم إنتخابها في عام 2019 من قبل المنتدى الإقتصادي العالمي من بين 100 شركة ناشئة عربية و الخامسة في المنطقة المغاربية التي تشكل الثورة الصناعية الرابعة، و من بين أفضل 12 شركة ناشئة في إفريقيا . (عماروش خديجة إيمان، ميزان أمينة، 2022، صفحة 91)

تعتبر "يسير" شركة ناشئة تقدم خدمات للنقل والتي قدمت سوقا جديدة للشباب في مجال النقل بمعايير ذات جودة وفتحت المئات من فرص العمل من طرف مهندسان جزائريان " نورالدين طيبي" و"مهدي يطو" وهما من خريجي "المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات" بالحراش بالعاصمة.

تعتبر "يسير" شركة ناشئة تقدم خدمات للنقل والتي قدمت سوقا جديدة للشباب في مجال النقل بمعايير ذات جودة وفتحت المئات من فرص العمل من طرف مهندسان جزائريان " نورالدين طيبي" و"مهدي يطو" وهما من خريجي "المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات" بالحراش بالعاصمة.

وتعتمد هذه الخدمة على اشتراك أصحاب السيارات سواء كانوا طلبة جامعيين أو موظفين أو متقاعدين أو بطالين، بإمكانهم أن يستخدموا سياراتهم لنقل الأشخاص وتحصيل مدخول مادي مقابل كل توصيلة مع تحديد أوقات العمل التي تناسب صاحب السيارة وهذا ما فتح باب الشغل لمئات الشباب البطالين، كما يدفع الراغبون في العمل مع "يسير" كسائقين اشتراكا أسبوعيا قيمته 25 بالمائة، ويتم تنزيل التطبيق الرقمي عبر خاصية الأندرويد أو "الآب ستور" مجانا، وعند طلب سيارة من خلال التطبيق بعد تعيين نقطة الإنطلاق ونقطة الوصول، يظهر للسائق في

نفس التطبيق مكان تواجد الزبون والوجهة المرجوة ومن أهم مزايا تطبيق "يسير" الإلكتروني أن السائق يعتمد فيه على "قول مابس" قصد معرفة مكان تواجد الزبون والحصول على الطرق الأقل ازدحاما من أجل الوصول الى الوجهة في وقت وجيز

بالإضافة استراتيجية العمل الخاصة به التي تعتمد على الإحترافية والدقة المتمثلة في ظهور صورة السائق ونوع سيارته والوقت المستغرق للوصول إلى الزبون بالإضافة إلى سعر التوصيلة كما تنشط مؤسسة يسير عبر وسائل التواصل الإجتماعي المتمثلة في صفحة موثقة على فايسبوك بـ 551 ألف مشترك، وقناة خاصة على منصة يوتوب بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني الذي يشمل كل خدمات الشركة والإمميزات المقدمة المتعلقة بالأيام العادية أو المناسبات كما تقدم يسير خدمات في توصيل المأكولات أول "الديليفري" بالإضافة إلى خدمة التسوق المنزلي وتوصيل الطرود

وقد صرح السيد مهدي يطو الرئيس العام لمؤسسة يسير لجريدة "المستثمر" أن عدد المشتركين الذين سجلوا عبر التطبيق الرقمي قد بلغ مليوني مشترك (مريم علواش ، 2022).  
ب.الخدمات المقدمة من طرف مؤسسة يسير:

سير هو بالفعل أكبر جهة توظف مهندسي الكمبيوتر في المغرب العربي - أكثر من 600 - ونريد مضاعفة هذا الرقم ثلاث مرات أو حتى أربعة أضعاف .  
وإلى جانب خدمة سيارات الأجرة حسب الطلب، نوعت المجموعة من نشاطها وأصبحت توفر خدمات توصيل الوجبات والبقالة عبر الإنترنت مع "يسير إكسبرس".

ويعمل ثلاثون شابا في مركز تلقي الاتصالات في الجزائر العاصمة ثلاثون، وهم جاهزون باستمرار للرد على الطلبات اليومية البالغ عددها 6000. ويبلغ "معدل وقت توصيل الوجبة 30 دقيقة"، بحسب ما أكدت وسام مديرة المركز لوكالة فرانس برس.

وتستعد الشركة الناشئة لتطوير خدمات الدفع عبر الإنترنت الخاصة بها، وهو قطاع لا يزال في بداياته في الجزائر، إذ يفضل العملاء دفع ثمن طلباتهم نقدا عند الاستلام.

[www.france24.com](http://www.france24.com)

من خلال ما تطرقنا إليه في الجانب التطبيقي و الممثل في عرض بعض المؤسسات الناشئة التي من شأنها أن تحقق التنوع الإقتصادي ، لاحظنا أن مؤسسة أكاديميتنا إستغلّت الجانب التعليمي الأكاديمي في التنوع الإقتصادي ، حيث نلاحظ من خلال هاته المؤسسة أن جميع الأطراف تعتبر رابحة، بحيث اصحاب المؤسسة يستفيدون من الأرباح التي يجنونها من خلال الدروس و الخدمات المقدمة أما الطلبة فيجيدون سهولة في تلقي الدروس و الإستفادة منها دون

إجبارهم على التنقل للمدرسة او المكان المخصص للدروس ،لاحظنا أيضا أن المؤسسة لها دور كبير في عدم الإنقطاع عن الدروس في حالة وقوع بعض الكوارث و الأوبئة كفترة كورونا مثلا. أيضا أكبر إستثمار عادة يكون في الإستثمار في العلم بحيث ستقدم هته المؤسسة مستقبلا أجيالا مثقفة و واعية بالجانب المقاولاتي وهذا يساعد في تفكير الطلاب في مشاريع إقتصادية مستدامة تساعد على التنوع الإقتصادي في الجزائر .

أما بالنسبة لمؤسسة كايمو و التي تعتمد بالأساس على التسويق الإلكتروني وذلك من خلال قيام بالبيع و الشراء على مستوى الموقع ، بالإضافة إلى القيام بعمليات و دورات فيالتسويق و البيع الإلكتروني للشباب الجزائري و هذا ما يؤدي إلى توفير قيمة مضافة للدولة الجزائرية و الزيادة في الناتج المحلي الاجمالي مما يؤدي إلى التنوع الإقتصادي .

مؤسسة يسير و التي أصبحت الوسيلة الأولى لمستعملي سيارات الأجرة لها دور كبير في عملية التنوع الإقتصادي حيث تعتبر المداخل و الأرباح التي تقبضها المؤسسة دافع أساسي لرفع الناتج الوطني الإجمالي للدولة الجزائرية . بالإضافة إلى رضا المستهلكين النهائيين لهته المؤسسة حيث لاحظنا أيضا أن مؤسسة يسير من المؤسسات الناشئة التي إستخدمة إستراتيجية التنوع في منتجاتها بالإضافة إلى الإستغلال الأمثل للتنمية المستدامة في مؤسستها .

و على هذا الأساس يمكن أن نقول أن المؤسسات الناشئة الثلاث السابقة الذكر كان هدفها الأساسي هو تحقيق القيمة المضافة للدولة الجزائرية و رفع الناتج الوطني إلى أقصى حد، أيضا رضا الزبون او المستهلك كان من الأولويات لهته المؤسسات ،أيضا لاحظنا كانت التكنولوجيا لها دور كبير في التطور التي وصلت إليه هته المؤسسات ، إذن يمكننا القول أن المؤسسات الناشئة لها دور كبير في التنمية الإقتصادية و التنمية المستدامة و بالتالي التنوع الإقتصادي.

## 5. خاتمة:

يمكن القول أن المؤسسات الناشئة في الجزائر لها دور كبير في التنمية الإقتصادية ، وفي تطوير وحيوية الإقتصاد الجزائري و بالتالي يمكن من خلال المؤسسات الناشئة الوصول إلى التنوع الإقتصادي.

من جانب آخر يمكن القول أن تنوع و تعدد المؤسسات الناشئة في مجالات متعددة يؤدي إلى رفع من المداخل الوطنية و بالتالي هذا التنوع الإقتصادي يؤدي إلى زيادة معتبرة في الناتج الوطني الجزائري.

التنوع الإقتصادي يفرض على المؤسسات الناشئة الإهتمام بالجانب البيئي و هذا ما يعطيها ميزة التنمية المستدامة.

ومن خلال دراستنا تمكنا للوصول إلى تحقيق الفرضيتين المطروحتين و ذلك بإثبات وجود تحقيق للتنوع الإقتصادي من خلال التوجه للمؤسسات الناشئة مع تحقيق التنمية المستدامة.

### النتائج والتوصيات :

- من خلال دراستنا يمكن ان نستخلص بعض التوصيات و النتائج التالية:
- على الدولة الجزائرية القيام بالدعم المعنوي و المادي لمختلف المؤسسات الناشئة الهادفة إلى رفع مستوى الإقتصاد أو التي تقدم قيمة مضافة للدولة.
- على الجامعة التركيز على نشر الثقافة المقاولاتية من خلال القيام بدعم مشاريع الطلبة في مجال المقاولاتية .
- القيام بالمرافقة المقاولاتية الدائمة للمؤسسات الناشئة خصوصا في مرحلة الإنطلاق .
- تشجيع الشباب الجزائري للقيام بإنشاء المؤسسات و ذلك من خلال القيام بالتسهيلات القانونية و المادية من طرف الدولة الجزائرية .

## 6. قائمة المراجع:

- بللعم اسماء. (2017/2018). دور السياسة الضريبية في تحقيق التنوع الإقتصادي في الجزائر .  
دور السياسة الضريبية في تحقيق التنوع الإقتصادي في الجزائر . أدرار ، أطروحة دكتوراه ،  
الجزائر :جامعة أحمد درابية .  
بن موفق زروق ، (2019). فيفري . (04) إستراتيجية تنوع الإقتصاد الجزائري في ظل المتغيرات  
الإقتصادية المعاصرة . إستراتيجية تنوع الإقتصاد الجزائري في ظل المتغيرات الإقتصادية  
المعاصرة . الجلفة ، اطروحة دكتوراه ، الجزائر : جامعة زيان عاشور الجلفة .  
بوالشعور شريفة . (2018). دور حاضنات الأعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة startups  
:دراسة حالة الجزائر .مجلة البشائر الإقتصادية المجلد الرابع العدد . 02, 421  
بوصفة الزهرة . (2023). المؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي  
20/254 دائرة البحوث و الدراسات و القانونية و السياسية المجلد 07 العدد . 02, 127.  
بوعدلة سارة . (2021). قدرات و تحديات المؤسسات الناشئة و متطلبات نجاحها مع الإشارة  
لحالة الجزائر . حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية ن المجلد 07 العدد . 03, 69/70  
خالد هاشم عبد الحميد . (2018). التنوع الإقتصادي و التنمية المتوازنة في المملكة العربية  
السعودية الفرص و التحديات .مجلة كلية الإقتصاد و العلوم السياسية المجلد 19 العدد ، 01  
75-98.  
رقامي محمد . (2021). أحقية المؤسسات الناشئة في الاستفادة من التحفيز الاقتصادي دراسة حالة  
الجزائر . 2020-2021مجلة معهد العلوم الاقتصادية . 717/737 ,  
سعود غالي صبر ، شفان جمال حمة سعيد . (2021). أثر تنوع نشاط القطاعات الإقتصادية  
على النمو الإقتصادي في العراق للمدة من 2017-1980/مجلة العربية للإدارة . 249 ,  
صادق هادي . (05 06 2014). دور التنوع الإقتصادي في تحقيق التنمية المستدامة في  
الإقتصاديات النفطية :دراسة مقارنة بين الجزائر و النرويج خلال الفترة . 2000-2012 دور  
التنوع الإقتصادي في تحقيق التنمية المستدامة في الإقتصاديات النفطية :دراسة مقارنة بين  
الجزائر و النرويج خلال الفترة . -2000 سطيف ، ماجستير ، الجزائر :جامعة سطيف . 01  
صباغ رفقة . (2020). التنوع الإقتصادي : إستراتيجية الجزائر لما بعد البترول .مجلة أوراق  
إقتصادية المجلد 04 العدد . 01, 69

- عماروش خديجة إيمان، مزيان أمينة. (2022). تجربة شركة يسير كنموذج واعد للشركات الناشئة في الجزائر -قراءة تحليلية. -مجلة الإستراتيجية والتنمية المجداد /12 العدد. 02, 91 كاملة بوعكة. (2022). المؤسسات الناشئة في الجزائر -واقع و تحديات . -جامعة محمد بوضياف المسيلة. 38-48 ,
- مازيغي نوال ، رحايمية اسيا. (2022). تأسيس المؤسسة الناشئة في ظل المرسوم التنفيذي -20- 254/مؤسسات الناشئة فاعل أساسي للتنمية المستدامة . (p. 56)الجزائر :جامعة الجزائر يوسف بن خدة .
- مخناش أمينة. (2021). المؤسسات الناشئة في الجزائر -الإطار المفاهيمي و القانوني .-مجلة صوت القانون المجلد الثامن. 777 ,
- مريم علواش , (2022). نوفمبر. (17)يسير مؤسسة ناشئة تصل إلى العالمية .المستثمر .
- نوي نبيلة . (n.d.). التنوع الإقتصادي و النمو المستدام في الدول النفطية -دراسة حالة الجزائر .-مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية -العدد الإقتصادي 181, 35/01 -